



مجلة كلية التربية

إعداد وتقنين مقياس اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى تلاميذ  
المرحلة الابتدائية  
( بحث مستل من رسالة ماجستير )

مي محمد عادل حسام الدين شكر

باحثة ماجستير بقسم علم النفس التربوي

كلية التربية - جامعة دمياط

د. معتز المرسي المرسي النجيري

مدرس الصحة النفسية ومدير مركز الارشاد

النفسي ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة

كلية التربية - جامعة دمياط

أ.د السيد محمد عبد المجيد عبد العال

أستاذ الصحة النفسية وعميد كلية التربية السابق

كلية التربية - جامعة دمياط

٢٠٢٥ - ١٤٤٦ هـ

إعداد وتقنين مقياس اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية  
**المستخلص:**

هدف البحث إلى إعداد و تقنين مقياس اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، والتحقق من معاملات الثبات والصدق لهذا المقياس وتحديد معايير المقياس، وتكونت عينة البحث من ( ١٢٦ ) تلميذا بالمرحلة الابتدائية ذوي اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد التي تتراوح أعمارهم بين ( ٩-١٢ ) سنة بمتوسط عمري قدره ( ١١.٣٩ ) وانحراف معياري ( ٢.١٧ )، وتمثلت أدوات البحث في مقياس اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ولتحقيق أهداف البحث تم استخدام معايير ( DSM-5 ) لتشخيص اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد ( ADHD )، وقد أظهرت نتائج البحث أن مقياس اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد يتمتع بمعاملات ثبات وصدق عالية، ومعايير تشخيص دقيقة.

**الكلمات المفتاحية :** الوظائف التنفيذية المعرفية، مهارات القراءة، التلاميذ ذوي اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد

---

**Cognitive Executive functions and their predictive Relationship to Reading Skills among Pupils with Attention Deficit Hyperactivity Disorder****Abstract:**

The aim of research is to prepare and use a scale for diagnosing attention disorder accompanied by Attention deficit hyperactivity disorder among pupils at primary school, and to verify the reliability and validity coefficients of this scale, in addition to criteria. The research was limited to ( 126 ) primary school pupils with attention disorder accompanied by Attention deficit hyperactivity disorder, which spreads between ( 9-12 ) years with an average age of ( 11,39 ) and standard deviation of ( 2,17 ) The research tools were a measure of attention disorder accompanied by Attention deficit hyperactivity disorder among primary school pupils. The results of the research showed that the measure of attention disorder accompanied by Attention deficit hyperactivity disorder, is characterized by high reliability and validity coefficients, and accurate criteria.

**key words:** Cognitive executive functions, Reading skills , Pupils

## مقدمة:

تعد المرحلة الابتدائية من أهم المراحل التعليمية الأساسية التي يمر بها الإنسان، وتمثل دورا مهما في بناء شخصية التلميذ، حيث تتبلور معارفه وأفكاره ومفاهيمه وتترك بصمة واضحة في سلوكه، ويسعى لاكتساب مهارات جديدة وزيادة رصيده المعرفي، وتعد مرحلة الطفولة مرحلة هامة في نمو المظاهر الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، و قد تظهر على بعض التلاميذ أنماطا مختلفة من الاضطرابات السلوكية التي تقلق المختصين، وقد تؤدي إلي حدوث العديد من المشكلات في إطار الأسرة والمدرسة، ومن أهم هذه الاضطرابات اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد **Attention Deficit Hyperactivity Disorder** ويمثل قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد من أهم الاضطرابات النمائية والتي تظهر أعراضه في قصور الانتباه، والنشاط الزائد والاندفاعية، بمستوى أعلى بكثير عن المستوى الطبيعي للتلميذ العادي من نفس عمره. (كريمان محمد إبراهيم، ٢٠١٨، ص ٥).

ويشير عبد العزيز السيد الشخص (١٩٩٢) إلى أن انتشار هذا الاضطراب بين تلاميذ المدارس الابتدائية يقدر بنسبة ٥٠٧%. وترتفع نسبة انتشار اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد بين التلاميذ عامة وبين تلاميذ المدارس الابتدائية خاصة، حيث تتباين نسبة الانتشار بين التلاميذ عامة ٣%-٣٠%، وبين تلاميذ المدرسة الابتدائية ٣%-٢٤% عالميا، ٥%-١٠% على مستوى القطر المصري، وهي نسبة لا يستهان بها (خالد سعد سيد محمد القاضي، ٢٠١٧، ص ٢٩).

وأكدت دراسة (Nikander, 2015) أن تشخيص اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد في سن (٦-١٢) سنة تتراوح بين (٤%-٢٠%) من تلاميذ المدارس الابتدائية، يزداد سنويا بنسبة ٥% بين الفترة (من ٢٠٠٣ إلي ٢٠١١)، وتستمر المعدلات في الازدياد.

ويشخص اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وفقا لمعايير الدليل التشخيصي الإحصائي الخامس (DSM-5, 2021) إذ يوضح هذا الدليل خطوطا إرشادية

لتشخيص اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وتتضمن هذه المعايير ما يلي:

- مدة استمرار الأعراض.
  - سن الفرد لدى حدوث الأعراض.
  - عدد الأعراض الظاهرة.
  - درجة الخلل الذي تسببه الأعراض.
  - دراسة الاحتمالات البديلة المحتملة لتفسير الأعراض.
- وتم إدراج السلوكيات الدالة على اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط مع وجود شرط لتشخيص هذه الأعراض لمدة لا تقل عن ستة أشهر وتظهر في بيئتين أو أكثر، المنزل والمدرسة، أو المنزل والعمل وهكذا (عبد العزيز السرطاوي، أيمن خشان، ٢٠٠٣، ص ٢٦).

و يمكن تشخيص قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد أو بدونه من خلال ملاحظة وجود:

#### أ) نمط مستمر من تشتت الانتباه أو فرط النشاط- الاندفاع

١. تشتت الانتباه : ويتطلب ست على الأقل من الخصائص السلوكية المحكية التالية تستمر لمدة ستة أشهر أو أكثر بدرجة لا تتفق مع مستوى النمو والتي تؤثر سلبا بشكل مباشر على الأنشطة الاجتماعية والأكاديمية والمهنية.
- أ. وفي كثير من الأحيان يفشل في الإهتمام بالتفاصيل أو يقع في أخطاء نتيجة الإهمال في العمل المدرسي، في العمل، أو خلال الأنشطة الأخرى(على سبيل المثال، يتجاهل أو يفوته التفاصيل، العمل غير دقيق).
- ب. يواجه صعوبة في الحفاظ على الإهتمام في المهام أو ممارسة الأنشطة على سبيل المثال(يواجه مشكلة في الإبقاء على التركيز أثناء المحاضرات والمحادثات أو القراءة المطولة).
- ج. لا يبدو أنه يستمع عند التحدث إليه مباشرة على سبيل المثال (يبدو العقل في مكان آخر، حتى في غياب أي إلهاء واضح).

د. لا يتبع التعليمات ويفشل في إنهاء العمل المدرسي، الأعمال و الواجبات في مكان العمل على سبيل المثال (يبدأ المهام ولكن يفقد التركيز بسرعة).

هـ. يواجه صعوبة في تنظيم المهام والأنشطة على سبيل المثال (صعوبة في إدارة المهام التسلسلية؛ صعوبة في حفظ المواد والمقتنيات بالترتيب؛ فوضوي غير منظم في العمل؛ لديه ضعف في إدارة الوقت، يفشل في الالتزام بالمواعيد النهائية).

و. يتجنب، أو يكره ، أو يحجم عن المشاركة في المهام التي تتطلب مواصلة جهد عقلي على سبيل المثال (الواجبات المنزلية، والواجبات المدرسية، للمراهقين والبالغين، إعداد التقارير، واستكمال النماذج، ومراجعة الأوراق الطويلة).

ز. يفقد الأشياء الضرورية في المهام أو الأنشطة على سبيل المثال (المواد المدرسية، أقلام الرصاص، كتب، أدوات، محافظ، مفاتيح، أعمال يدوية، نظارات، هواتف محمولة).

ح. يصرف انتباهه بسهولة عن طريق المحفزات الدخيلة.

٢. ينسى الأنشطة اليومية على سبيل المثال (القيام بالأعمال المنزلية، حفظ مواعيد الدراسة) (American Psychological Association, 2022, p.3).

٣. فرط النشاط والاندفاع: لا بد من توافر ست علي الأقل من الخصائص السلوكية المحكية التالية تستمر لمدة ستة أشهر أو أكثر على الأقل بدرجة لا تتفق مع مستوى النمو والتي

تؤثر سلبا بشكل مباشر على الأنشطة الاجتماعية والأكاديمية والمهنية.

أ. في كثير من الأحيان ينقر بيده أو برجله، أو يتهاوى في المقعد.

ب. غالبا ما يترك مقعدا في المواقف التي يتوقع فيها البقاء جالسا على سبيل المثال (يترك مكانه في غرفة الصف، في المكتب، أو في مكان آخر، أو في حالات أخرى تتطلب البقاء في مكانه).

ج. غالبا ما يركض أو يتسلق في المواقف التي يكون فيها ذلك غير مناسب .

د. غير قادر في كثير من الأحيان على اللعب أو الانخراط في أنشطة ترفيهية بهدوء.

هـ. يتصرف أثناء التنقل كما له كان مدفوعا بمحرك على سبيل المثال ( كما هو الحال بالمطاعم، الاجتماعات، قد يراه الآخرون على أنه شخص غير مريح، ولا يمكن التعامل معه أو الاحتفاظ بصداقته ).

و. يتحدث بشكل مفرط.

ز. غالبا ما يندفع بالاجابة قبل اكتمال السؤال على سبيل المثال ( يكمل الجملة التي يتكلم بها زميل له لا يمكن انتظار الآخر حتى يكمل ما يقول ).

ح. كثيرا ما يواجه مشكلة في انتظار دوره على سبيل المثال (أثناء الانتظار في الصف).

ط. غالبا ما يقاطع أو يتطفل على الآخرين على سبيل المثال ( يدخل في المحادثات، أو الألعاب أو الأنشطة، قد يبدأ في استخدام أشياء الآخرين دون إذن منهم ).

(ب) توجد أعراض لعدم الانتباه أو فرط النشاط قبل سن ١٢ عاما.

(ج) توجد عدة أعراض لعدم الانتباه أو فرط النشاط في مكانين أو أكثر على سبيل المثال ( في المنزل، أو المدرسة أو العمل ، مع الأصدقاء أو الأقارب، أو في أنشطة أخرى).

(د) هناك دليل واضح على أن الأعراض تتداخل مع أو تقلل من جودة الأداء الإجتماعي أو الأكاديمي أو المهني.

(هـ) لا تحدث الأعراض بشكل حصري أثناء مرض انفصام الشخصية أو اضطراب ذهاني آخر ولا يمكن تفسيرها بشكل أفضل باضطراب عقلي آخر على سبيل المثال ( اضطراب المزاج أو اضطراب القلق أو اضطراب الفصام أو اضطراب في الشخصية أو التسمم بسبب المواد المخدرة أو الانسحاب ) ( مراد علي عيسى سعد، سمير عطية المعراج، ٢٠٢٠، ص ٣٣-٣٥ ).

وجاءت هذه الدراسة كمحاولة لتشخيص اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى تلاميذ المدارس الابتدائية الصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائي في محافظة دمياط.

## مشكلة البحث:

يعد اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد من أهم التحديات التي تواجه المعلمين بالمدارس الابتدائية حيث تؤثر على تقدم التلميذ، وتطوره، وادائه الأكاديمي ونموه، ولكونها مشكلة لها تأثيرها العميق على جميع النواحي التربوية، والنفسية، والاجتماعية، ومن ثم نالت اهتمام المعلمين والآباء، وقد أشارت التقديرات الإحصائية إلى أن اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد من بين ( ١٠ % ) من تلاميذ العالم، وتزداد النسبة؛ لتصل إلي ( ٢٠ % ) من التلاميذ الذين يعيشون في مستويات منخفضة اجتماعيا، أما عن معدل انتشاره بين التلاميذ في سن المدرسة فيكون ما بين ( ٤٠ % إلي ٦٠ % ) ( American Psychological Association, 2013, p.3 .

ويؤدي قصور الانتباه لدى التلاميذ ذوي اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد إلى عدم الإنصات لمن يتحدث، فقد ينصرف انتباههم عن المعلم قبل إكمال السؤال الذي يوجه إليهم، كما تؤدي الاندفاعية لديهم إلى التسرع في التحدث والرد الغير مناسب للحديث ( نائل محمد عبد الرحمن أخرس، عبد الرحمن سيد سليمان، أحمد محمد جاد المولي، ٢٠١٧، ص ٣١٥).

وتكمن مشكلة هؤلاء التلاميذ في تشتت الانتباه، وفرط النشاط الزائد، والاندفاعية المفرطة، مما يترتب عليه ضعف الاستفادة من المعلومات التي تقدم له أو التجارب التي يمر بها، وبالتالي يمثل مشكلة حقيقية للتلميذ خصوصا في مراحل التعليم الابتدائي ( ياسر نصر، ٢٠١٠، ص ٥٥). اضطراب قصور الانتباه وفرط الحركة له آثار سلبية على سلوك التلاميذ ولعلميهم ولوالديهم ويلجؤون الى استخدام أساليب تربوية خاطئة، وهذه السلوكيات تعرضهم للمزيد من المشكلات النفسية

والاجتماعية. (Barbaresi, et al., 2020,p.50)

وقد اتضح للباحثين الحاجة لإعداد مقياس اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد كأداة من أدوات القياس، على الرغم من وجود بعض المقاييس التي تناولت اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى التلاميذ ذوي اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، إلا أن الباحثين قد رأوا أن يقوموا بإعداد هذه القائمة وذلك للأسباب التالية:

١- نظرا للانتشار الواسع للتكنولوجيا الحديثة والألعاب الإلكترونية والشاشات والهاتف المحمول وغيرها من الوسائل التكنولوجية والتي أثرت سلبا على عقول التلاميذ فزادت من كهرية المخ فأثرت على الدماغ فزادت من نسبة انتشار اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وزيادة أعراضه مما جعل الحاجة الملحة لإعداد مقياس اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد خاصة لتلاميذ المرحلة الابتدائية لاكتشاف الاضطراب مبكرا لسرعة التدخل المبكر لعلاج ذلك الاضطراب الذي يؤثر سلبا على التلاميذ في سلوكياتهم مما يؤدي لظهور مشاكل في حياتهم الاجتماعية والتعليمية والمهنية.

٢- فقر البيئة المصرية لإعداد مقياس اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد منذ عام ١٩٩٨.

حيث قام (معتر المرسي النجيري، ١٩٩٨) بإعداد قائمة ملاحظ لسلوك الطفل.

- ومن ثم فقد عمد الباحثون إلى إعداد وتطوير مقياس اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لتلاميذ ذوي اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد بالمرحلة العمرية بين (٩-١٢) سنوات، مستفيدين في ذلك من استطلاع رأي المعلمين في الأعراض التي تظهر على التلاميذ، وعملا بمتطلبات التدخل المبكر لهذه الفئة والتي يمثل مطلبا ملحا يمكن من خلالها إعداد برامج إرشادية للمعلمين أو تدريبية للتلاميذ ذوي اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد في ضوء تلك الاحتياجات التدريبية المتعلقة باضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد.

**تحدد مشكلة الدراسة الحالية في الأسئلة التالية كما يلي:**

١- ما دلالات ثبات مقياس اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

٢- ما دلالات صدق مقياس اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

٣- ما معايير مقياس اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

## أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف التالية:

- ١- التعرف على دلالات الثبات لمقياس اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- ٢- التعرف على دلالات الصدق لمقياس اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- ٣- تحديد معايير مقياس اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

## أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث الحالي في الآتي:

- ١- خطورة اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد ولما ناله من اهتمام كبير ولكنه غير كاف من قبل العديد من الباحثين في علوم النفس والتربية الخاصة في المراحل الابتدائية والتي تؤثر تأثيراً كبيراً في شخصية التلاميذ، وتلقي الضوء على هذه المشكلة التي يعاني منها أولياء الأمور والمعلمون.
- ٢- إعداد أداة مقننة تسهم في قياس اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- ٣- الاستفادة من نتائجها في توجيه وإرشاد هذه العينة من تلاميذ ذوي اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، كما تسهم في وضع برامج إرشادية للتقليل من أعراض الاضطراب لدى هذه الفئة.
- ٤- خطورة اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفرط النشاط ؛ لعلاقته القوية بعدة اضطرابات أخرى كصعوبات القراءة، وصعوبات الذاكرة العاملة، وصعوبات التآزر الحركي، وصعوبات الفهم القرائي، وصعوبات الرياضيات (مصطفى فتحي الزيات، ١٩٩٨).
- ٥- امداد المكتبة العربية بمقياس للتعرف وتشخيص اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد.

**مصطلحات الدراسة:**

**من المصطلحات المستخدمة في البحث الحالي :**  
**اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد إجرائيا بأنه:**

" اضطراب نمائي سلوكي عصبي، ناتج عن خلل الوظائف التنفيذية المعرفية، ويتضح فيه مجموعة أعراض متداخلة، يتسم فيها التلميذ بتشتت الانتباه والنشاط الحركي المفرط والانفعالية؛ مما يظهر لديه مشكلات في التفاعل الاجتماعي والتحصيل الأكاديمي، وصعوبة في التحكم في سلوكياته، ويتحدد هذا المصطلح إجرائيا في البحث الحالي بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ علي مقياس اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لتلاميذ المرحلة الابتدائية."

**المرحلة الابتدائية:**

" هي المرحلة التي تلي التعليم الأولي وتشمل التلاميذ الذين تتراوح أعمارهم بين (٦-١٢) سنة تقريبا في هذه المرحلة يركز على توفير أساس علمي وثقافي للتلميذ، بالإضافة إلى تنمية مهاراته اللغوية والرياضية."

**المفاهيم الأساسية للبحث****“إطار نظري”:**

لوحظ في الفترات الأخيرة زيادة عدد حالات التلاميذ الذين يعانون من فرط النشاط والحركة الزائدة في المدارس وتشتت الانتباه الملحوظ لذلك لابد من الكشف المبكر لهذا الاضطراب لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالذات لأنها تساعد في إعداد البرامج العلاجية المناسبة واتخاذ الإجراءات الوقائية والبرامج الإرشادية للمعلم، لمنع تفاقم هذه المشكلة والحد من آثارها على التلميذ دراسيا واجتماعيا ومهنيا ( خالد الحمد، ٢٠١٠، ص ٢١٥-٢٦٧).

**(أ) اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد:**

أما الجمعية الأمريكية للاضطرابات النفسية فقد عرفت اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة (ADHD) على أنه “اضطراب عصبي نمائي يظهر على شكل نمط مستمر من

تشنت الانتباه وفرط الحركة والاندفاعية، والتي تتعارض مع أداء الفرد ونموه، وتظهر أعراضه في بيئتين أو أكثر (المنزل، والمدرسة، والعمل)، وتؤثر سلباً على أداء الفرد الاجتماعي، الأكاديمي أو الوظيفي، ويجب أن توجد العديد من أعراضه قبل سن (١٢) سنة" (صلاح الدين بخيت، عبد الكريم الحسين، ٢٠١٧، ص ٨) (American Psychiatric Association, 2013, p.3).

ويعرفه (Barkely, 1999, p.180) بأنه "اضطراب منع الاستجابة للوظائف التنفيذية الذي يؤدي إلى قصور في تنظيم الذات وعجز في القدرة على تنظيم السلوك تجاه أهدافه الحاضرة والمستقبلية مع عدم ملائمة السلوك مع البيئة المحيطة".

وهو اضطراب نفسي من نوع تأخر النمو العصبي، ويبدأ في مراحل الطفولة المبكرة، وهو يسبب مجموعة من التصرفات التي تجعل التلميذ غير قادر على اتباع الأوامر، ويواجه صعوبة في الاندماج بالصفوف المدرسية، وفي حالة إلهاء دائمة بالأشياء الغير هادفة، ولا يتقيدون بقوانين الفصل، وبالتالي يؤدي إلى تدهور أدائهم المدرسي (Mendez, 2018, p.30).

ويعرفه رشاد عبد العزيز موسى، ونجلاء محمد بسيوني رسلان، وسومة عبد الرازق موسى (٢٠١٧، ص ٩) أنه "اضطراب عصبي سلوكي ناتج من خلل ببنية ووظائف الدماغ مما يؤثر في الأفكار والعواطف والسلوك، هو اضطراب يمكن التعامل معه وتخفيف حدة أعراضه بهدف مساعدة التلميذ على التعلم وضبط النفس، مما يساهم في رفع مستوى ثقته بنفسه، ويتعرف على التلميذ الذي يعاني من الاضطراب ما بين (٥ إلى ٩) سنوات.

ويتضح مما سبق من التعريفات أن اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد ظاهرة عصبية نمائية تشتمل على جملة من الأعراض الرئيسية والتي تميزه عن غيره من باقي الاضطرابات ألا وهي "تشنت الانتباه، وفرط النشاط، والاندفاعية.

## ب) الأبعاد الأساسية للاضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد:

### أولاً: قصور الانتباه: Attention Deficit

يعد ضعف الانتباه وقلة التركيز من أهم خصائص التلميذ المصاب باضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، ويسهل تشتته خصوصاً أثناء أدائه للأنشطة المدرسية داخل الفصل، كما يلاحظ عليهم أيضاً ضعف في الانتباه شديد مقارنة بالتلاميذ العاديين من نفس السن والجنس. (باين ليساج، ٢٠١٤، ص ٢٧).

### أسباب اضطراب الانتباه:

وقد أشار معتز النجيري (١٩٩٨، ص ٦٥) إلى أن أسباب اضطراب الانتباه تتمثل في ثلاث فئات أساسية هي:

### (أ) عوامل عضوية بيولوجية وتتضمن:

١. الوراثة.

٢. العمليات الكيميائية الحيوية.

٣. تلف المخ واضطراب وظيفته.

### (ب) عوامل نفسية واجتماعية وتتضمن:

١. العلاقات بين الطفل ووالديه.

٢. العلاقات بين الطفل والأطفال الآخرين.

٣. البيئة المدرسية.

### (ج) عوامل بيئية وتتضمن:

١. مضاعفات الحمل والوضع.

٢. سوء التغذية.

٣. التسمم.

٤. التعرض للإشعاع.

٥. العقاقير.

قام كل من جودمان، وبويليون ( Goodman & Poillion, 1992 ) بمراجعة ٢٥ مقالة من التراث النفسي عن أسباب اضطراب الانتباه لدى التلاميذ وقد توصلوا إلى

أنه يوجد ٣٨ سببا لاضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، وتم تقسيمها إلى ٥ أبعاد مختلفة، ولكنهما أشاروا إلى انخفاض الصدق التجريبي لهذه الأسباب.

### ثانيا: فرط النشاط: Hyperactivity

حالة تتسم بأنماط متنوعة من السلوك الحركي الغير منضبط ويتضح في النشاط المفرط فيجعلهم يبدون في حالة حركة دائمة، وصعوبة بالغة في البقاء جالسين ( Miller, & Robertson,2011) وتظهر في إحداث الفوضى والضجيج، وعدم المقدرة على الجلوس في مكان واحد، وكثرة النشاط الزائد الغير هادف ، وإرهاق المعلمين أثناء أداء الأنشطة التعليمية، والتحدث المفرط دون كلل، مخالفة التعليمات والتلمل وكثرة طرح الأسئلة، عدم الانضباط أثناء الطابور المدرسي، وإثارة الشغب والتوتر داخل الغرفة الدراسية ( أسماء محمد السيد لطفي، ٢٠٢٢ ص ٩٨ ).

### ثالثا: الاندفاعية Impulsivity

تتضح بصورة إصدار التلميذ أفعال دون تفكير أو الترتيب لحساب العواقب الناتجة من تصرفه، الحركة والقيام دون الاستئذان من المعلم، مقاطعة المعلم أثناء الشرح، يجد صعوبة في التخطيط لأفعاله كعبور الشارع فجأة دون النظر هل الوضع آمن أم لا، لا يستطيع انتظار دوره في الإجابة على أسئلة المعلم بل يندفع متسرعاً في الإجابة في دور غيره من زملائه، يستعجل في أخذ المكافأة في الحال. ( حليلة حابي، وشوقي ممادي، ٢٠٢١، ص ٤٥ ).

كما يصف كل من صاموئيل وباربارا Samuel and Barbara (٢٠٠٧، ص ٢٥٥-٢٦١) السلوكيات الاندفاعية لدى هؤلاء التلاميذ، بأنهم يبدأون بالشجار، ومهاجمة زملائهم، والتسرع في إصدار الأحكام على المواقف.

### دراسات سابقة:

لقد حظي البحث في اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى التلاميذ باهتمام كبير من الباحثين في مجالات التربية الخاصة، وعلم النفس المعرفي وأجريت دراسات

عديدة وتناولته من زوايا مختلفة، وبعد الاطلاع على التراث النظري لهذا الموضوع، تم اختيار الدراسات السابقة التي جاءت مرتبة حسب تسلسلها الزمني كما يلي:

دراسة: **Richarte ,Corrales, Pozuelo, Serra-Plaa, Ibaneza, Calvo, Corominasa, Boscha, Casasa&Ramos-Quiroga(2017)**

“التحقق الاسباني من مقياس تقييم اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه عند البالغين (RS -ADHD)”. هدفت الدراسة إلى معرفة الخصائص السيكومترية لمقياس فرط الحركة ونقص الانتباه النسخة الاسبانية حيث تكونت عينة الدراسة من (٣٠٤) ممن لديهم فرط حركة ونقص انتباه من الكبار و (٩٤) ليس لديهم فرط حركة ونقص انتباه، وأشارت نتائج الدراسة إلى التحقق من صدق وثبات المقياس والتمييز بين ممن لديهم اضطراب فرط حركة ونقص انتباه وبين العاديين.

دراسة: **فتحية بلمهدي (٢٠١٧)**

بعنوان "الخصائص السيكومترية لمقياس ( SNAP. IV ) لفرط الحركة وتشتت الانتباه على عينة من التلاميذ"

يهدف البحث إلى استقصاء الخصائص السيكومترية لمقياس لفرط الحركة وتشتت الانتباه على عينة من أولياء ومعلمي مجموعة من التلاميذ ممن يعانون من اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه. حيث تكونت عينة البحث من (١٢٥) من الأولياء و (١٢٥) من المعلمين. وللتحقق من مدى صدق وثبات المقياس فتم ترجمته من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية وتوزيعه على مجموعة من الأساتذة الجامعيين كما تم حساب معاملات الاتساق الداخلي ومعامل الثبات الفا كرومباخ. وتوصلت النتائج إلى أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الثبات والصدق.

دراسة: **نبيل عبد الفتاح فهمي(٢٠١٨):**

بعنوان "الخصائص السيكومترية لمقياس قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية". هدفت الدراسة إلى التعرف على الخصائص السيكومترية لمقياس قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. واتبع البحث المنهج الوصفي. واستخدم أداة البحث في مقياس اضطراب النشاط الزائد

المصحوب بقصور الإنتباه. وطبقت على عينة مكونة من ( ٢٨٥ ) تلميذا وتلميذة مقيدين في الصفوف الرابع والخامس والسادس من ثلاث مدارس ابتدائية بإدارة البلينا التعليمية بمحافظة سوهاج، تتراوح أعمارهم ما بين ( ٩-١٢ ) سنوات، وتم حساب صدق المقياس باستخدام صدق البناء التكويني، والصدق التمييزي، وتم حساب ثبات المقياس باستخدام طريقة ألفا-كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية، وتوصلت نتائج البحث إلى أن مقياس اضطراب النشاط الزائد المصحوب بقصور الانتباه بصورتيه "صورة المعلمين وصورة الوالدين" يتمتع بصدق البناء التكويني وبالصدق التمييزي ويتمتع بثبات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية، وهذا يؤكد أن الثقة في هذا المقياس لما يتمتع به من صدق وثبات مقبول على تلاميذ المرحلة الابتدائية.

-دراسة: إيمان الدسوقي(٢٠١٩)

"بعنوان الخصائص السيكومترية لمقياس اضطراب نقص الانتباه والنشاط الزائد لدى أطفال المرحلة الابتدائية". هدفت الدراسة إلى التعرف على اضطراب نقص الانتباه والنشاط الزائد لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، وأجريت دراسة ميدانية تعتمد على مقياس اضطراب نقص الانتباه والنشاط الزائد على عينة (٧٩) تلميذا من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدرسة الأنصاري بمحافظة الدقهلية للتحقق من كفاءته السيكومترية، وجاءت نتائج البحث أن مقياس اضطراب الانتباه والنشاط الزائد يتمتع بدرجة عالية من الصدق (الصدق التمييزي، صدق الاتساق الداخلي) والثبات (ألفا كرونباخ، التجزئة النصفية) للتطبيق على تلاميذ المرحلة الابتدائية.

-دراسة: سمر رجب عزوز محمد، نور أحمد الرمادي و أسماء السيد أبو العلا.  
(٢٠٢١).

بعنوان "خصائص السيكومترية، النشاط الزائد، نقص الانتباه، الأطفال".  
هدف البحث إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس تقدير النشاط الزائد ونقص الانتباه لدى الأطفال، لذا طبق المقياس على عينة قوامها ( ١٢٠ ) تلميذاً وتلميذة من المرحلة الابتدائية ( الصف الأول الابتدائي ) لبعض المدارس الابتدائية بمحافظة

الفيوم للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠١٩ وتوصلت النتائج إلى تمتع المقياس بدرجة عالية من صدق المحكمين والاتساق الداخلي وحقق المقياس درجة جيدة من الثبات.

### تعقيب على الدراسات السابقة:

هدفت الدراسات إلى التعرف على الخصائص السيكومترية والتحقق من صدق وثبات المقاييس لاضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد ومن هذه الدراسات دراسة (Richarte et al, P.16 2017) التي هدفت إلى معرفة الخصائص السيكومترية لمقياس فرط الحركة ونقص الانتباه والتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات. دراسة فتحية بلمهيدي (٢٠١٧) التي هدفت إلى استقصاء الخصائص السيكومترية لمقياس ( SNAP. IV \* لفرط الحركة وتشتت الانتباه على عينة من أولياء و معلمي مجموعة من التلاميذ ممن يعانون من اضطراب فرط الحركة و تشتت الانتباه، ودراسة نبيل عبد الفتاح فهمي (٢٠١٨) والتي هدفت إلى التعرف على الخصائص السيكومترية لمقياس قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية. ودراسة إيمان الدسوقي (٢٠١٩) هدفت الدراسة إلى التعرف على اضطراب نقص الانتباه والنشاط الزائد لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ودراسة: سمر رجب عزوز محمد، نور أحمد الرمادي وأسماء السيد أبو العلا (٢٠٢١) وقد هدف البحث الحالي إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وحساب معايير ذلك على عينة ممثلة من تلاميذ الصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائية بمدينة دمياط الجديدة بمحافظة دمياط، وهي محافظة ساحلية قد تختلف عن المحافظات الأخرى غير الساحلية.

### فروض البحث:

في ضوء مشكلة البحث وأسئلته والإطار المفاهيمي للبحث، ومن خلال نتائج الدراسات والبحوث السابقة يمكن صياغة فروض البحث على النحو التالي:

١- يحقق مقياس اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد معاملات ثبات عالية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

٢- يحقق مقياس اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد معاملات صدق عالية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

٣- يمكن تحديد معايير تشخيصية دقيقة لمقياس اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد.

### إجراءات البحث:

#### المنهج المتبع بالبحث:

تم الاستعانة بالمنهج الوصفي الارتباطي للكشف عن دلالة معاملات الثبات والصدق والمعايير لمقياس اضطراب الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

#### مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من ٦٧٦ تلميذاً منتظماً (٣٧٩ تلميذاً، ٢٩٧ تلميذة) من تلاميذ المرحلة الابتدائية بالصفوف الرابع والخامس والسادس من ذوي اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد بمدرسة المستقبل الابتدائية بمدينة دمياط الجديدة التابعة لإدارة دمياط الجديدة التعليمية بمحافظة دمياط ، وتتراوح أعمارهم ما بين ( ٩-١٢ ) عام. للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣م.

#### عينة البحث:

تكونت عينة البحث من ( ١٢٦ ) تلميذاً ( ٧٤ تلميذاً، ٥٢ تلميذة) بالصفوف الرابع والخامس والسادس في المرحلة الابتدائية التي تتراوح أعمارهم بين ( ٩-١٢ ) سنوات بمتوسط عمري قدره ( ١١.٣٩ ) وانحراف معياري ( ٢.١٧ )، بمدرسة المستقبل الابتدائية بمدينة دمياط الجديدة التابعة لإدارة دمياط الجديدة التعليمية بمحافظة دمياط. أداة البحث: استعان الباحثون بالأدوات التالية:

مقياس اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (إعداد/ الباحثون).

وفيما يلي وصف لهذه الخطوات بالتفصيل.

قام الباحثون بإعداد هذا المقياس بهدف تشخيص التلاميذ ذوي اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، ولإعداد هذا المقياس قام الباحثون بالخطوات الآتية:

(١) الاطلاع على الدراسات والمراجع العربية والأجنبية - قدر استطاعة الباحثة - التي تمت في مجال اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى الأطفال وكيفية تشخيصهم.

(٢) الاطلاع على الدليل الإحصائي التشخيصي الخامس المعدل DSM-5-TR (٢٠٢١) الذي نشرته الجمعية الأمريكية للطب النفسي، وهو دليل شامل يختص بتشخيص الاضطرابات النفسية ويستخدمه الكثير من العاملين في مجال الصحة النفسية والعيادات النفسية. وقد أدرجت الرابطة الأمريكية للطب النفسي اضطراب الانتباه ضمن فئة "الاضطرابات السلوكية"، والتي تشمل على: فرط النشاط، والعدوان، واضطراب الانتباه، والتخريب، والجروح، والكذب، والانحرافات الجنسية.

(٣) الاطلاع على بعض المقاييس التي تهدف إلى تشخيص الأطفال ذوي اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، وكذلك بعض المقاييس التي تحتوي على عبارات تصف اضطراب

الانتباه والنشاط الزائد لدى الأطفال. حيث اطلعت الباحثة على المقاييس الآتية:

\* مقياس التفاعل السلوكي ( عبد الهادي عبده، فاروق عثمان، ١٩٨٧ ).

\* مقياس كونرز لتقدير سلوك الطفل ( السيد السمادوني، ١٩٩٠ ).

\* قائمة ملاحظة سلوك الطفل ( معتز النجيري، ١٩٩٨ ).

(٥) تحديد التعريفات الإجرائية لكل بعد من الأبعاد الثلاثة السابقة.

(٦) صياغة مفردات القائمة بحيث تحمل كل منها صفة سلوكية مميزة للبعد الذي

تنتمي إليه، وقد بلغ العدد الكلي لمفردات القائمة في صورتها الاستطلاعية ٦٥

مفردة موزعة بواقع ٢٨ مفردة للبعد الأول ( قصور الانتباه )، ١٧ مفردة للبعد

الثاني ( الاندفاعية )، ٢٠ مفردة للبعد الثالث ( النشاط الزائد ). وتتحدد

الاستجابة عليها بتدرج من خمس اختيارات هي: قليلاً جداً، قليلاً، أحياناً، كثيراً، كثيراً جداً. وتأخذ التقديرات من ١ إلى ٥ على الترتيب.

(٧) تم عرض القائمة في صورتها الاستطلاعية على بعض أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في علم النفس التربوي والصحة النفسية والتربية الخاصة، كما تم عرضها على مجموعة من المعلمين والموجهين العاملين بالتعليم الابتدائي، وذلك لاستطلاع آرائهم حول مدى وضوح المفردات ومدى ارتباطها بالبعد الذي تنتمي إليه ومدى إمكانية ملاحظة تلك المظاهر السلوكية في المواقف المختلفة داخل المدرسة. وفي ضوء آرائهم تم حذف وإضافة وإعادة صياغة بعض مفردات القائمة، وقد بلغ العدد الكلي لمفردات القائمة في صورتها الأولية ٥٧ مفردة موزعة بواقع ٢٢ مفردة للبعد الأول، ١٦ مفردة للبعد الثاني، ١٩ مفردة للبعد الثالث.

(٨) تم اتخاذ الإجراءات الآتية لحساب صدق وثبات ومعايير القائمة:

### (١) صدق قائمة تقدير اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد:

في سبيل التحقق من صدق القائمة التي أعدتها الباحثة، تم استخدام طريقتين مختلفتين هما:

#### \*صدق المحكمين

حيث تم عرض القائمة في صورتها الأولية (٥٧ مفردة) على (١٠) من السادة أعضاء هيئة التدريس والأساتذة المتخصصين في علم النفس التربوي والصحة النفسية والتربية الخاصة والمناهج

وطرق تدريس اللغة العربية - كمحكمين - ( ملحق ١). وذلك للحكم على مضمون مفردات القائمة ومدى تمثيلها لما تقيسه من أبعاد، ومدى تعبيرها عن التعريف الإجرائي لكل بعد. وكذلك مدى اتساق مفردات كل بعد على حده واتساق مفردات القائمة ككل، ومدى قدرة مفردات وأبعاد القائمة على تشخيص التلاميذ ذوي اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد.

وقد تم تفرغ الأحكام الخاصة بكل مفردة، وذلك بعد أن أخذت في الاعتبار جميع الملاحظات الأخرى الخاصة بالقائمة بصفة عامة. ثم تم حساب النسبة المئوية للاتفاق على كل مفردة، وتم الإبقاء على المفردات التي حصلت على نسبة اتفاق لا تقل عن ٨٠% ، وتم حذف ما دون ذلك. وقد بلغ عدد مفردات القائمة في صورتها النهائية (٥٠) مفردة موزعة بواقع ٢٠ مفردة للبعد الأول، ١٥ مفردة للبعد الثاني، ١٥ مفردة للبعد الثالث.

المفردات التي تم تعديلها في قائمة ملاحظة التلاميذ ذوي اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد.

م	العبارات قبل التعديل	العبارات بعد التعديل وفقاً لآراء السادة المحكمين
١	ينصرف عن الأعمال التي تتطلب الاستمرارية في تركيز الانتباه	يتجنب الاعمال التي تتطلب التركيز
٢	يفقد أفكاره بسهولة	ينسى أفكاره أثناء الحديث
٣	يعاني من الشرود والحيرة والارتباك	يعاني من شرود الذهن والسرхан
٤	يجد صعوبة في تذكر خطوات حل الأسئلة	ينسى حل بعض النقاط أثناء حل الاختبارات
٥	يجد صعوبة في الانتباه للتفاصيل	يعجز عن الانتباه للتفاصيل
٦	لا يتعاون مع المعلم	يتعاون بصعوبة مع المعلم
٧	يصعب عليه الانتقال من سطر إلى سطر آخر في الفقرة الواحدة	يخلط بين السطور أثناء القراءة
٨	الخروج من الصف عدة مرات دون مبرر	يخرج من الصف عدة مرات دون مبرر
٩	يمكن أن يدفع الآخرين في الصف ويزعجهم	يدفع زملاءه في الصف
١٠	متنرد لا يستجيب للتعليمات	يتنرد على التعليمات
١١	التغيب عن المدرسة بدون أذار	يتغيب عن المدرسة بدون عذر
١٢	سلوكه غير متوقع	يتصرف بطريقة غير متوقعة
١٣	ينقر على اليدين أو القدمين	يحرك اليدين أو القدمين باستمرار
١٤	يصعب عليه الانفراد في الأنشطة المدرسية	يجد صعوبة في استكمال انشطته المدرسية

\* صدق المحك:

تم استخدام مقياس كونرز ( عبدالرقيب البحيري، ٢٠١٢ ) لتقدير سلوك الطفل - صورة المعلم - كمحك لحساب صدق القائمة التي أعدتها الباحثة. ويعد مقياس كونرز من أكثر المقاييس شيوعاً واستخداماً في معظم البحوث، ويعتمد أساساً على تقدير المدرس لسلوك التلميذ، ويتكون المقياس من ٣٩ عبارة أو صفة، في صورة مقياس رباعي يتدرج من صفر إلى ٣ وتتوزع درجات المقياس إلى ثلاث فئات فرعية هي:

١- السلوك داخل حجرة الدراسة.

٢- المشاركة في نشاط الجماعة.

٣- اتجاه الطفل نحو ذوي السلطة.

وبعد إجراء تحليل عاملي للمقياس تم الحصول على العوامل الخمسة الآتية:

١- العدوانية.

٢- عدم القدرة على الانتباه.

٣- القلق.

٤- فرط النشاط.

٥- الاجتماعية.

وقد قام السيد السمدوني ( ١٩٩٠ ) بترجمة وإعداد تلك الأداة للبيئة العربية. وتم حساب الثبات على عينة مصرية ( ٦١ طفلاً ) بطريقة إعادة التطبيق. وقد بلغت معاملات الثبات للفئات الفرعية الثلاثة: ٠.٨٢٤ ، ٠.٧٦٥ ، ٠.٨١٨ ، كما بلغت معاملات الثبات للعوامل الخمسة السابقة على الترتيب: ٠.٧٧٣ ، ٠.٧٩١ ، ٠.٥٦٠ ، ٠.٨٦٤ ، ٠.٦٨١ ،

كما قام السيد السمدوني ( ١٩٩٠ ) بتقدير صدق المقياس عن طريق حساب معاملات الارتباط بين تقديرات المدرسين لسلوك أطفالهم ( ن = ٦١ طفلاً ) على الأبعاد الفرعية لقائمة DSM- III وبين تقديراتهم على المقياس. وقد توصل معد المقياس إلى أن المقياس على درجة مرتفعة من الصدق.

كما قام كل من إبتسام حامد السطيحة (١٩٩١)، وهناء عبده عباس (١٩٩٦)، ومعتز المرسي النجيري (١٩٩٨)، محمد أمين أحمد (٢٠٢٠) و بحساب صدق وثبات المقياس، وقد توصلوا إلى أن مقياس كونرز على درجة مرتفعة من الصدق والثبات. وفي سبيل حساب الخصائص السيكومترية للقائمة التي أعدتها الباحثة، تم إجراء ما يلي:

١. قامت الباحثة باختيار عينة حساب الخصائص السيكومترية بطريقة عشوائية من تلاميذ الصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائي ( بواقع فصل من كل صف ) بمدرسة المستقبل بدمياط. وقد بلغ عدد التلاميذ ١٢٦ طفلاً ( ٧٤ تلميذاً، ٥٢ تلميذة ).
٢. تم الاجتماع مع معلمي هذه الفصول، وقد قامت الباحثة بتوضيح طريقة الاستجابة على مفردات القائمة والمجالات السلوكية التي تتضمنها والفرق بين الدرجات المختلفة للاستجابة لهؤلاء المعلمين، حيث تم توزيع قوائم اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد على معلمي الفصول الثلاثة لتقدير سلوك تلاميذهم، وقد تم اختيار المعلمين الأسباب التالية : الموضوعية للمعلمين والبعد عن ذاتية الوالدين، خبرة المعلم في التشخيص نظراً لأنه يتعامل مع عدد كبير من التلاميذ في نفس العمر الزمني مما يتيح له القدرة علي اكتشاف وتشخيص التلاميذ مضطربي الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد.
٣. بعد الانتهاء من التقدير تم جمع قوائم اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، ثم تم توزيع قائمة ملاحظة سلوك الطفل لكونرز على المعلمين أنفسهم لتقدير سلوك نفس التلاميذ. وبعد الانتهاء من التقدير تم جمع القوائم وتصحيحها ورصد درجات المفردات والدرجات الكلية لكل بعد من أبعاد القائمتين.
٤. تم حساب معاملات الارتباط بين أبعاد القائمتين، وقد بلغت معاملات الصدق كما هو مبين بالجدول (١).

جدول (١) قيم معاملات الارتباط بين تقديرات المعلمين لسلوك تلاميذهم على قائمة الباحثة

وبين تقديراتهم على مقياس كونرز

فرط النشاط		الاندفاعية		قصور الانتباه		أبعاد قائمة الباحثة أبعاد مقياس كونرز
مستوى الدلالة	معامل الصدق	مستوى الدلالة	معامل الصدق	مستوى الدلالة	معامل الصدق	
غير دالة	.,١٥٩	غير دالة	.,١٠٣	غير دالة	.,٠٨٩	العدوانية
غير دالة	.,١١٤	غير دالة	.,١٢٧	.,٠١	.,٨٨١	عدم القدرة على الانتباه
.,٠٥	.,٢٥٦	غير دالة	.,٠٩٧	غير دالة	.,١٢٩	القلق
.,٠١	.,٧٥١	.,٠١	.,٣٢٨	غير دالة	.,١٢٥	فرط النشاط
.,٠١	.,٥٠١-	.,٠١	.,٣٩٥-	.,٠٥	.,٢٥٤-	الاجتماعية

وهذا يشير إلى أن قائمة اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد التي أعدتها الباحثة على درجة مناسبة من الصدق.

(٢) ثبات المقياس:

قامت الباحثة بحساب ثبات قائمة تقدير اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد التي أعدتها بطريقتين هما:

\* طريقة إعادة التطبيق:

وذلك على عينة مكونة من ١٢٦ تلميذاً من الجنسين (عينة حساب الخصائص السيكومترية)، بفاصل زمني قدره ثلاثة أسابيع بين التطبيقين، حيث تم حساب معاملات الارتباط بين تقديرات نفس المعلمين لنفس التلاميذ في التطبيقين، وقد بلغت قيم معاملات الثبات لأبعاد القائمة الثلاثة: ٨٧٤, . للبعد الأول (قصور الانتباه)، ٧٥٦, . للبعد الثاني (الاندفاعية)، ٨١٧, . للبعد الثالث (النشاط الزائد).

\* طريقة ألفا كرونباخ:

قامت الباحثة بحساب ثبات قائمة تقدير اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، من درجات نفس تلاميذ عينة حساب الخصائص السيكومترية (ن = ١٢٦) في التطبيق الأول، بطريقة ألفا كرونباخ Alpha Cronbach . وقد بلغت قيم معاملات

ثبات أبعاد القائمة الثلاثة: ٨٦٨، للبعد الأول ( قصور الانتباه )، ٧٦٢، للبعد الثاني ( الاندفاعية )، ٨٢٤، للبعد الثالث ( النشاط الزائد ) .

وهذا يشير إلى أن قائمة تقدير اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد والتي أعدتها الباحثة على قدر مناسب من الثبات.

### (٣) المعايير:

تم اشتقاق المعايير من نتائج التطبيق الأول لقائمة تقدير اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد على عينة حساب الخصائص السيكومترية ( ن=١٢٦ )، وقد استخدمت الباحثة طريقة الإرباعيات لحساب المعايير. وذلك لما للإرباعيات من أهمية قصوى في معرفة نقط التوزيع التكراري التي تحدد المستويات العليا والوسطى والدنيا للدرجات، وهي تصلح لتقنين الاختبارات والمقاييس المختلفة وللكشف عن معاييرها ومستوياتها وتحديدها تحديداً دقيقاً ( فؤاد البهي السيد، ١٩٧٨، ص ٩٨ ). ويوضح جدول (٢) النقط الإرباعية لأبعاد القائمة الثلاثة.

### جدول (٢)

النقط الإرباعية لأبعاد قائمة تقدير اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد

النقط الإرباعية	البعد الأول	البعد الثاني	البعد الثالث
	قصور الانتباه	الاندفاعية	فرط النشاط
الإرباعي الأول (الأدنى)	٥٧	٢٥	٢٨
الإرباعي الثاني (الوسيط)	٦٩	٤١	٤٢
الإرباعي الثالث (الأعلى)	٨٣	٦٥	٦٧

وبناء على الدليل الإحصائي التشخيصي الخامس المعدل DSM-5-TR (٢٠١٣) الذي نشرته الجمعية الأمريكية للطلب النفسي أن الأطفال الذين لديهم اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد يتصفون بثلاث خصائص أساسية وهي: قصور الانتباه، والاندفاعية، والنشاط الزائد معاً. فإن التلميذ/ التلميذة الذي يحصل على درجات أعلى من ٨٣ في البعد الأول (قصور الانتباه) و ٦٥ في البعد الثاني (الاندفاعية) و ٦٧ في البعد الثالث (النشاط الزائد) للقائمة يعاني من اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد. وقد بلغ عدد التلاميذ الذين يعانون من اضطراب الانتباه المصحوب

بالنشاط الزائد ١٠٨ ( ٦٥ تلميذاً، ٤٣ تلميذة ) من تلاميذ المجتمع الكلي للدراسة ( ن = ٦٧٦ ) تلميذاً منتظماً.

### مقترحات البحث والتضمينات التربوية:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي؛ أمكن للباحثين تقديم مجموعة من المقترحات تتمثل في :

- ١- ضرورة الكشف المبكر عن التلاميذ من ذوي اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد.
- ٢- استخدام المقياس الذي أعده الباحثون في تشخيص التلاميذ ذوي اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد
- ٣- العمل على إعداد المعلمين المتخصصين في مجال التعامل مع التلاميذ ذوي الاضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد خاصة في المرحلة الابتدائية.

### بحوث ودراسات مقترحة:

- اقتصر البحث الحالي على إعداد مقياس اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، ويمكن اقتراح عدد من البحوث والدراسات التي تقيد الباحثين في مجال الكشف والتعرف والتدريب لهذه الفئة، ومنها:
- ١- إجراء بحوث ودراسات متشابهة على تلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوي الفئات الأخرى كصعوبات التعلم المحدد المصحوب بالنشاط الزائد وتششت الانتباه.
  - ٢- إجراء دراسات مختلفة لبناء برامج إرشادية للتخفيف من حدة اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد مستندة إلى مداخل إيجابية وحديثة كعلم النفس الإيجابي.

## قائمة المراجع :

### أولا المراجع العربية :

- إبتسام حامد السطيحة(١٩٩١). دراسة تشخيصية لاضطراب الانتباه عند الاطفال، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طنطا.
- أحمد زكي صالح(١٩٨٨). علم النفس التربوي، ط٣، القاهرة: دار النهضة المصرية.
- أحمد عبد الرقيب البحيري(٢٠١٧). اختبار اضطراب نقص الانتباه-مفرط الحركة. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- أسماء محمد السيد لطفي (٢٠٢٢). اضطراب قصور الانتباه وفرط الحركة وعلاقته بالكفاءة الذاتية والمهارات الاجتماعية لدي طلبة الجامعة. مجلة الإرشاد النفسي ، جامعة الأزهر، القاهرة، ٧٠ (٢)، ١٦٨-٨٨.
- باين ليساج(٢٠١٤). اضطرابات نقص الانتباه، دليل المعلم والوالدين. ترجمة هشام محمد سلامة وحمدى أحمد عبد العزيز، القاهرة: دار الفكر العربي.
- حليمة حابي، وشوقي ممادي(٢٠٢١).تشتت الانتباه وفرط الحركة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمهم دراسة استطلاعية على عينة من تلاميذ مدينة الوادي، مجلة العلوم النفسية والتربوية، جامعة الوادي، الجزائر، ٧(٣)، (٤٠-٥٥).
- خالد الحمد(٢٠١٠). مدي فاعلية معلمي التربية الخاصة باضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد دراسة استطلاعية. مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، (٢٥)، ٢١٥-٢٦٧.
- خالد سعد سيد القاضي(٢٠١٧). تعديل سلوك الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط- دليل عملي للوالدين والمعلمين، ط(١١) ، القاهرة: عالم الكتب.
- رشاد عبد العزيز موسي، ونجلاء محمد بسيوني رسلان، وسومة عبد الرازق موسي(٢٠١٧)، اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد (ADHD). القاهرة: عالم الكتب.
- سمر رجب عزوز محمد، نور أحمد الرمادي & أسماء السيد أبو العلا. (٢٠٢١). الخصائص السيكومترية لمقياس تقدير النشاط الزائد ونقص الانتباه لدى الأطفال. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية (15)15, 1395-1426.
- السيد إبراهيم السمدوني(١٩٩٠). قائمة كونرز لتقدير سلوك الطفل- كراسة التعليمات، القاهرة: دار النهضة.
- صلاح الدين بخيت، وعبد الكريم الحسين(٢٠١٧). دلالات صدق وثبات مقياس تقدير اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه. مجلة رسالة التربية وعلم النفس (٥٧). ٢٢-١.

عبدالرقيب البحيري (٢٠١٢). اختبار اضطراب نقص الانتباه مفرط الحركة . القاهرة :مكتبة الأنجلو المصرية.

عبد العزيز السيد الشخص(١٩٩٢). دراسة كل من السلوك التكيفي والنشاط الزائد لدى عينة من الأطفال المعاقين سمعيا وعلاقتها بأسلوب رعاية هؤلاء الأطفال. بحوث المؤتمر السنوي الخامس للطفل المصري، مركز دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، ٢، ١٠٤٦-١٠٢٣. فتحي مصطفى الزيات(١٩٩٨). صعوبات التعلم الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية ، مصر: دار النشر للجامعات.

فتحية بلمهدي(٢٠١٧). دراسة الخصائص السيكومترية لمقياس(SNAP. IV) لفراط الحركة وتشتت الانتباه على عينة من التلاميذ. مجلة المفكر، جامعة الجزائر. فؤاد البهي السيد(١٩٧٨). علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، ط٣، القاهرة، دار الفكر العربي.

كريمان محمد إبراهيم زهير(٢٠١٨).المهارات الاجتماعية كمعدل لعلاقة تقدير الذات بالانتماء لدى الأطفال ذوي اضطراب قصور الانتباه المصحوب بفراط النشاط، رسالة ماجستير منشورة ، كلية الآداب، جامعة المنوفية.

ماريني ميروكولينو، توماس باور، ناثن بلوم (٢٠٠٣). اضطراب عجز الانتباه وفراط الحركة دليل عملي للعادين، ترجمة عبد العزيز السرطاوي، أيمن خشان، الإمارات: دار القلم. محمد النوبي(٢٠١٨). تشخيص اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى الأطفال الموهوبين(٤-٦ سنوات). المجلة الدولية للعلوم التربوية و النفسية. المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية، (٥)، مارس ٢٠١٨، ١٣٣-١٠٧.

محمد أمين أحمد محمد، خضر مخمير أبو زيد، صمويل تامر بشرى، علي صلاح عبد المحسن(٢٠٢٠). تقنية الحرية النفسية لعلاج قصورالانتباه مفرط الحركة لدى الطالبات ضعاف السمع دراسة تحليلية كLINيكية .دراسات في الإرشاد النفسي والتربوي.(2)163-204,5

مراد علي عيسي سعد، سمير عطيه المعراج(٢٠٢٠). النشاط الزائد المصحوب بنقص الانتباه لدى الأطفال (دليل المعلمين والوالدين)، دسوق: دار العلم والايمان.

معتز المرسي النجيري(١٩٩٨).بعض الخصائص النفسية والاجتماعية لدى التلاميذ مضطربي الانتباه بمرحلة التعليم الأساسي والمتطلبات النفسية والاجتماعية لهم. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمياط.

نائل محمد عبد الرحمن أحرص، عبد الرحمن سيد سليمان، أحمد محمد جاد المولي(٢٠١٧).اضطرابات التواصل، الرياض: مكتبة المتنبى.

نبيل عبد الفتاح فهمي(٢٠١٨). الخصائص السيكومترية لمقياس قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة الإرشاد النفسي. جامعة عين شمس، مركز الإرشاد النفسي، ٢(٥٥)، أغسطس ٢٠١٨.

هناء عبده عباس (١٩٩٦). فعالية استراتيجية مقترحة في إكساب بعض المفاهيم العلمية لتلاميذ المرحلة الابتدائية مضطربي الانتباه، رسالة دكتوراة منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة. ياسر نصر(٢٠١٠).مشكلات تربوية المجموعة الأولى. القاهرة: دار ابن الجوزي للطبع والنشر.

### ثانياً: المراجع الأجنبية:

- American Psychiatric Association. (2013). **Diagnostic and Statistical Manual for Mental Disorders** (DSM-5), USA, Washington, DC.
- American Psychological Association. (2020). **Publication Manual of the American Psychological Association**, (2022). American Psychological Association, 428.
- Barbarese, W. J., Campbell, L., Diekroger, E. A., Froehlich, T. E., Liu, Y. H., O'Malley, E., ... & Chan, E. (2020). Society for developmental and behavioral pediatrics clinical practice guideline for the assessment and treatment of children and adolescents with complex attention-deficit/hyperactivity disorder. **Journal of Developmental & Behavioral Pediatrics**, 41, S35-S57.
- Barkley, R. A. (1999). Response inhibition in attention-deficit hyperactivity disorder. *Mental retardation and developmental disabilities, research reviews*, 5(3), 177-184.
- Goodman, G., & Poillion, M. J. (1992). ADD: Acronym for any dysfunction or difficulty. **The Journal of Special Education**, 26(1), 37-56.
- Mendez, M. F. (2018). Non-neurogenic language disorders: a preliminary classification. *Psychosomatics*, 59(1), 28-35.
- Miller, D. J., & Robertson, D. P. (2011). Educational benefits of using game consoles in a primary classroom: A randomised controlled trial. **British Journal of Educational Technology**, 42(5), 850–864. doi.org/10.1111/j.1467-8535.2010.01114.x
- Nikander,D.(2015).Attention Deficit Hyperactivity Disorder and Mindfulness Practice in Children and Adolescents : Acomprehensive Review of Evidence -Based Research. **Doctoral of Nursing practice program**,California State University,5-28
- Richartea, V.,Corrales, M., Pozueloa, M., Serra-Plaa, J., Ibaneza, P., Calvoa, E., Corominasa, M., Boscha, R., Casasa, M.&Ramos-Quirogaa,J.(2017). Spanish Validation of the adult Attention Deficit/Hyperactivity Disorder Rating Scal (ADHD-RS): Relevance of clinical Subtypes. **Rev Psiquiater Salud Ment,(Barc.)**10(4),185-191.

---

Samuel R., P; Barbara, J. (2007). The neurosychiatry of impulsivity, **journal of Abnormal Child Psychology**, 20,225-261.

## مقياس اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد

اسم التلميذ: .....  
 تاريخ التقدير: .....  
 تاريخ الميلاد: .....  
 العمر الزمني: .....  
 نوع التلميذ (ذكر/أنثى): .....  
 اسم المدرسة: .....  
 الصف الدراسي: .....  
 اسم الملاحظ: الأستاذا.....

### تعليمات التقدير:

عزيزي المعلم تحيه طيبه وبعد فيما يلي قائمة من العبارات التي تصف سلوك التلميذ في المنزل برجاه قراءه كل عبارة بعناية وتحديد مدي حدوث هذه السلوكيات لدي التلميذ من خلال ملاحظتك الدقيقة له، وذلك بوضع علامة صح أمام العبارة في الخانة التي تري أنها أكثر انطباقا عليه حسب التدريجات الخمس (قليل جدا - قليلا - أحيانا - كثيرا - كثيرا جدا) مع العلم بأن كافة البيانات والمعلومات سرية ولا تستخدم إلا في أغراض البحث العلمي .

م	العبارات "الصفات"	درجة تكرار السلوك				
أولا	(أ) - اضطراب الانتباه	يحدث قليلا جدا	يحدث قليلا	يحدث أحيانا	يحدث كثيرا	يحدث كثيرا جدا
١	يسهل تشتته مع وجود أي منير					
٢	ينصرف عن الأعمال التي تتطلب تركيز الانتباه					
٣	يصعب عليه تركيز الانتباه أثناء القراءة					
٤	يفشل في إنهاء الأعمال المدرسية					
٥	يبدو أنه لا يستمع إلى توجيهات المعلم					
٦	يجد صعوبة في التركيز على حركات الحروف أثناء القراءة					
٧	يطلب المعلم منه تركيز انتباهه أثناء الشرح					
٨	يفقد أفكاره بسهولة					
٩	يعاني من الشرود أو الحيرة أو الارتباك					
١٠	يكرر قراءة بعض الحروف أو الكلمات أثناء القراءة					
١١	ينشغل بأصابعه أو ملابسه أو أدواته					
١٢	يستمر في القراءة لمدة طويلة بعد فقدان هدفها أو قيمتها					
١٣	يجد صعوبة في تذكر خطوات حل الأسئلة					
١٤	يجد صعوبة في الانتباه للتفاصيل					

م	العبارات "الصفات"	درجة تكرار السلوك				
أولا	(أ)- اضطراب الانتباه	يحدث كثيرا جدا	يحدث كثيرا	يحدث أحيانا	يحدث قليلا	يحدث قليلا جدا
١٥	يتعاون بصعوبة مع المعلم					
١٦	يخط بين السطور أثناء القراءة في الفقرة الواحدة					
١٧	يصعب عليه التعرف على الكلمات في وسط الجملة					
١٨	يحتاج لتكرار التعليمات					
١٩	ينسى أدواته المدرسية					
٢٠	يتعرض للعديد من الحوادث بسبب نقص الانتباه					
					التكرار	
					الدرجة	
ثانيا	(ب)- النشاط الزائد	يحدث كثيرا جدا	يحدث كثيرا	يحدث أحيانا	يحدث قليلا	يحدث قليلا جدا
١	يخرج من الصف عدة مرات دون مبرر					
٢	يدفع زملاءه في الصف ويزعجهم					
٣	ينمرد على التعليمات					
٤	ينغيب عن المدرسة بدون أذكار					
٥	يتصرف بطريقة غير متوقعة					
٦	يحرك اليدين والقدمين باستمرار					
٧	يصعب عليه الانفراد في الأنشطة المدرسية					
٨	عمله فوضوي وغير منظم					
٩	يتلف الممتلكات الخاصة بالفصل					
١٠	يتململ وهو جالس باستمرار					
١١	يستخدم أشياء زملائه بدون استئذان					
١٢	يجد صعوبة في الاتخراط مع زملائه في العمل الجماعي					
١٣	يتسلط ويففز على المقاعد داخل الفصل					
١٤	يخالف الأنظمة والمواعيد					
١٥	يقوم بحركات غير هادفة ومزعجة بالفصل					
					التكرار	
					الدرجة	
ثالثا	(ج)- الاندفاعية	يحدث كثيرا جدا	يحدث كثيرا	يحدث أحيانا	يحدث قليلا	يحدث قليلا جدا
١	يجد صعوبة في السيطرة على أفعاله					
٢	يجيب عن السؤال قبل إتمامه					
٣	يقاطع الآخرين في الحديث					
٤	ينكر أخطائه ويلقي باللوم على الآخرين					
٥	يبدي استياءه من اتباع الأوامر					

درجة تكرار السلوك					العبارات "الصفات" (أ) - اضطراب الانتباه	م أولا
يحدث كثيرا جدا	يحدث كثيرا	يحدث أحيانا	يحدث قليلا	يحدث قليلا جدا		
					يتعامل مع زملائه بعنف	٦
					يقحم نفسه في أمور لا تعنيه	٧
					يتسرع في ردود أفعاله	٨
					يرغب بالحاح في الحصول على المكافأة الفورية	٩
					يكرر سلوكيات مزعجة لمن حوله	١٠
					يعاني من سرعة تقلب المزاج	١١
					يرفض الانتقاد لتصرفاته	١٢
					يواجه صعوبة في انتظار دوره	١٣
					يبكي بسرعة	١٤
					يتكلم بكثرة دون هدف	١٥
					التكرار	
					الدرجة	

